المدى

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

16 صفحة — 500 دينار

العدد (1585) السنة السابعة - الاربعاء (19) آب 2009

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com

تجمع في ذكرى اغتيال الشهيد كامل شياع في (المتنبي)

بغداد / المدى

دعا عدد من المثقفين العراقيين (أدباء وإعلاميين وفنانين وأكاديميين) إلى تنظيم إجتماع حاشد في شارع المتنبي الساعة العاشرة من صباح الجمعة ٢١ آب الجاري، بمناسبة مرور عام على اغتيال الشهيد كامل شياع، والمطالبة بالإعلان عن نتائج التحقيق في جريمة الاغتيال البشعة وكشف الأيدي القذرة التي امتدت لاغتيال حلم عراقي بقامة كامل شياع النبيلة، وأعلن منظمو التجمع أنهم يطالبون القوات الأمنية ألاّ ترغم أصحاب المحال وباعة الكتب في شارع المتنبي على إغلاق محالهم أو عدم مباشرة أعمالهم خلال وقت التجمع بذريعة الحفاظ على أمن المشاركين فيه.

خلال لقاء جمع المالكي والأسد

مجلس تعاون ستراتيجي رفيع بين بغداد ودمشق

المالكي والاسد في اجتماع ثنائي بدمشق .. أ.ف.ب.

دمشق ـ بغداد / المدى

في مسعى وطني لتعزيز الامن والاستقرار وتفعيل المصالحة الوطنية والاتفاقات الامنية بين دمشق وبغداد التقى رئيس الوزراء نوري كامل المالكي في دمشق التي وصلها امس رئيس الجمهورية العربية السورية بشار الاسد.

وأكد المالكي بحسب بيان صادر من مكتبه الاعلامي خلال اللقاء ان اقامة علاقات قوية مع سوريا هو خيار تفرضه الرغبة المشتركة لدى الشعبين الشقيقين ، مبينا ان العراق حريص على توسيع التعاون في جميع المجالات وتقوية العلاقات مع سوريا وجميع الدول العربية.

من جهته أكد الرئيس السوري دعم سوريا العراق في كل ما من شأنه تعزيز أمنه واستقراره والحفاظ على وحدته ارضا وشعبا ، مؤكدا حرص سوريا على إنجاح العملية السياسية والجهود التي تبذلها حكومة الوحدة الوطنية.

وجرى خلال اللقاء بحث تطوير التعاون بين البلدين في جميع المجالات ،الى جانب بحث التطورات السياسية والاقتصادية والامنية التي يشهدها العراق والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وإستعرض المالكي التطورات التي شهدها العراق والتحديات الارهابية التي تمكن من تجاوزها ، واعادة بناء القوات العراقية واعتمادها على قدراتها الذاتية واستعادة السيادة الوطنية ، والانفتاح الدولي على العراق الذي اعطاه قوة ، الى جانب توفر الارضية الأمنية والتشريعية لعمل الشركات العالمية ، موجها الدعوة الى الشركات السورية للمشاركة في عملية البناء والاعمار والاستثمار .

وجرى لرئيس الوزراء والوفد المرافق له امس الثلاثاء استقبال رسمي في مطار دمشق كان على رأس المستقبلين نظيره السوري ناجي العطري واعضاء الحكومة السورية ، توجها بعد ذلك لعقد اجتماع منفرد تبعه اجتماع موسع بحضوراعضاء الوفد العراقي ونظرائهم من الجانب السوري ، أكد خلاله العطري دعم بلاده العراق وادانة الحكومة السورية للعمليات الارهابية التي يقوم بها اعداؤه، ودعوة جميع مكونات الشعب العراقي الى المشاركة في العملية السياسية.

واشار العطري الى ان سوريا تتطلع الى اقامة افضل العلاقات مع العراق وتقويتها وتوسيعها والعمل المشترك على تخطي العقبات والمشاكل من اجل بلوغ العلاقات الثنائية الى اعلى مستوى ، مؤكدا ضرورة تفعيل مذكرات التعاون بين البلدين التي تم التوقيع عليها اثناء زيارته بغداد في شهر نيسان الماضي .

وبحث الجانبان العراقي والسوري توسيع التعاون في مجالات ضبط الحدود والنفط والغاز والمياه والنقل والتجارة، والعمل على رفع مستوى التبادل التجاري بين البلدين واقامة مناطق تجارية حرة.

وصدر عن الاجتماع إعلان سياسي مشترك لتأسيس (مجلس تعاون ستراتيجي عالي المستوى) برئاسة رئيسي الوزراء وعضوية وزراء الخارجية والدفاع والطاقة والكهرباء والصناعة والمالية والاقتصاد والنقل في البلدين، يلتئم كل عام مرتين بالتناوب في بغداد ودمشق ، ويتناول التعاون في المجالات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والتعاون العسكري وشؤون الطاقة والمال والثقافة والتعليم والعلوم .

فيما التقى رئيس الوزراء بجمع كبير من ابناء الجالية العراقية ، توجه بعدها بصحبة رئيس الوزراء السوري الى مطار دمشق حيث عقدا مؤتمرا صحفيا استعرضا فيه نتائج الزيارة ومستقبل العلاقات بين البلدين. ويرافق رئيس الوزراء في زيارته التي تستغرق يوما واحدا وفد يضم وزير النفط الدكتور حسين الشهرستاني ووزير الموارد المائية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد ووزير الدولة لشؤون الامن الوطني شيروان الوائلي والدكتور صفاء الدين الصافي وزير التجارة وكالة.

تفاصيل اخرى ص ٣

بارزاني يكلف برهم صالح بتشكيل حكومة اقليم كردستان

بغداد / المدى

قال عضو المكتب السياسي في الإتحاد الوطني الكردستاني سعدي أحمد إن رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني سيكلف الدكتور برهم احمد صالح لتشكيل حكومة الإقليم الجديدة الخميس المقبل. وأضاف احمد بحسب ما اوردته امس الثلاثاء (وكالة انباء الإعلام العراقي) انه « بعد الانتهاء من أداء القسم القانوني لرئيس الإقليم وأعضاء برلمان كردستان الخميس المقبل سيتم تكليف صالح بتشكيل الحكومة الجديدة، موضحا انه سيكون أمام صالح شهراً واحداً لتشكيل حكومته». من جانب آخر كشف مصدر خاص في الإتحاد الوطني الكردستاني أنه من المقرر أن يقدم برهم أحمد صالح استقالته من منصبه كنائب لرئيس الوزراء خلال الفترة القليلة المقبلة، مرجحا أن يحل عبد اللطيف جمال رشيد وزير الموارد المائية الحالي محله.

أوباما يجدد الالتزام بموعد الانسحاب

بغداد /المدى

حذر الرئيس الأميركي باراك أوباما من وقوع مزيد من أعمال العنف تتبناها جماعات مسلحة تستهدف اختبار مقدرة القوات العراقية المسلحة في السيطرة على الملف الأمني والحيلولة دون بث الطائفية عن طريق المزيد من التفجيرات العبثية وقتل المزيد من الأبرياء. جاء ذلك في كلمة ألقاها اوباما امس الثلاثاء في ولاية أريزونا الأميركية أمام منظمة «المحاربين القدماء»، وتعهد أوباما في تصريحاته بأن تفي الولايات المتحدة بالتزاماتها إزاء العراق، مؤكدا عزمه تنفيذ خطة سحب القوات بنهاية عام ٢٠١١، مضيفا أنه سيواصل تنفيذ خطة إنهاء الحرب في العراق وسيكمل سحب قواته المقاتلة من هناك في نهاية آب المقبل، على أن يكتمل الانسحاب بنهاية عام ٢٠١١.

من جهة أخرى اقرت الحكومة العراقية مشروع قانون يقضي باجراء استفتاء حول الاتفاق الأمني بين بغداد وواشنطن الذي يدعو لانسحاب القوات الأميركية قبل نهاية ٢٠١١ وذلك حسبما صرح به الناطق باسم الحكومة العراقية علي الدباغ. وافاد الدباغ إن الاستفتاء الشعبي على الاتفاقية الامنية سيتم اجراؤه في كانون الثاني المقبل الموافق ليوم اجراء الانتخابات التشريعية في البلاد. وفي حال رفض الناخبون العراقيون الاتفاق سيصبح لاغيا بشكل تلقائي بعد عام أي ان الموعد المحدد لانسحاب القوات الأميركية من العراق سيتقدم إلى كانون الثاني٢٠١١.

طالبان تهدّد الأفغان لثنيهم عن المشاركة في الانتخابات

قندهار / ا ف ب

جدد متمردو طالبان امس الثلاثاء تهديداتهم ضد الانتخابات الرئاسية والمحلية الافغانية متوعدين بمهاجمة مكاتب التصويت وداعين المواطنين الى مقاطعة الاقتراع. فيما قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» ان الامتناع عن المشاركة والتزوير وترهيب المواطنين قد تهدد الانتخابات الرئاسية والمحلية المقرر اجراؤها غدا في افغانستان. واعلنت حركة طالبان في بيان ان « على المواطنين جميعا الامتناع عن المشاركة في هذه العملية الخادعة التي ينظمها الاميركيون، بل ينبغي على العكس مقاطعتها». وتابع البيان ان «على جميع المجاهدين ان يشنوا عملياتهم ضد العدو وفق البرنامج الذي حدد لهم، لافشال هذه المؤامرة التي يدبرها اعداء الاسلام ضد البلد». ووزع المتمردون الاحد منشورات في قرى جنوب البلاد هددوا فيها للمرة الاولى بمهاجمة مكاتب الاقتراع في يوم الانتخابات. وقال متحدث باسمهم ان هذا التهديد يطول البلد برمته محذرا من ان المتمردين سيكثفون عملياتهم حتى الخميس.

وردد البيان امس انه «اذا ما اصيب اي كان جراء عمليات المجاهدين لانه شارك في الانتخابات، فان المسؤولية ستقع على عاتقه لان المجاهدين حذروا مرارا». واكد البيان «باستثناء بعض المدن الكبرى وعواصم بعض الولايات .. سيكون من المستحيل اجراء الانتخابات».

تفاصيل موسعة ص٧

نيجيرفان بارزاني يزور بغداد على رأس وفدٍ رفيع

بغداد /المدى

يعتزم رئيس وزراء اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني زيارة بغداد عقب انتهاء زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي الى سوريا.

الى ذلك قال مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في رئاسة إقليم كردستان فلاح مصطفى، ان بارزاني سيرأس وفدا رفيع المستوى، لبحث القضايا العالقة بين بغداد و أربيل.

وأوضح مصطفى، بحسب المركز الوطني للإعلام، أن الزيارة تأتي استكمالا للاجتماعات التي عقدها رئيس الوزراء نوري المالكي اثناء زيارته اقليم كردستان لحل القضايا العالقة بين الحكومة المركزية وحكومة الإقليم. واضاف مصطفى، إن وجود خلافات بين الإقليم والمركز أمر طبيعي، وهي ليست بهذه الخطورة التي تتحدث عنها بعض وسائل الإعلام.

اليمن ينفي مشاركة ضباط عراقيين في ملاحقة الحوثيين

صنعاء / الوكالات

فيما تتواصل العمليات العسكرية التي تخوضها القوات اليمنية ضد الحوثيين في محافظة صعدة، نفى مصدر إعلامي يمني مزاعم إعلامية إيرانية حول مشاركة ضباط عراقيين في تعقب الحوثيين في صعدة واعتبرها «تدخلات مشبوهة» في الشأن الداخلي اليمني.

وعلى الصعيد العسكري، تواصل القوات اليمنية المسلحة والأمنية عملياتها في مواجهاتها لعناصر الحوثيين، الذين وصفتهم بـ»عناصر التخريب والتمرد والإرهاب» في محافظة صعدة بنجاح كبير. وأفادت التقارير الإعلامية بأن القوات الحكومية تقوم بتمشيط «الأوكار والمخابئ التي تتمترس فيها وتمارس عدوانها على المواطنين والمنشآت العامة ومعسكرات القوات المسلحة والأمن»، وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية سبأ. وأكد مصدر مسؤول في وزارة الدفاع للوكالة أن عمليات المواجهة التي قامت بها القوات الحكومية براً وجواً خلال الأيام القليلة الماضية حققت أهدافها وكبدت عناصر التمرد والتخريب خسائر فادحة.

رمضان سيشهد اطلاق سراح ٧٥٠ معتقلاً من السجون الأميركية

بغداد / المدى

قال مصدر مخول فى قوة المهام ١٣٤ التابعة لادارة المعتقلات الأميركية فى العراق عزمها اطلاق سراح ٧٥٠ معتقلاً من الموجودين في معتقلاتها خلال شهر رمضان.

واكد المصدر في تصريح لـ(المدى) امس الثلاثاء ان اعداد المعتقلين في السجون التابعة للقوات الاميركية بلغت يوم امس ٩٧٣٢ معتقلاً، مشيرا الى ان اعداد المعتقلين في انخفاض مستمر حيث انخفضت اعداد المعتقلين فى معتقل بوكا الى ١٥٠٠ معتقل ومن المؤمل اغلاقه خلال الشهر المقبل. واوضح المصدران عملية اطلاق سراح المعتقلين مستمرة وتتم مباشرة بعد مصادقة اللجنة المكلفة من قبل الحكومة العراقية على اطلاق السراح واستنادا لبنود الاتفاقية الامنية المبرمة بين الحكومتين العراقية والأميركية.

رواندزي: القلق الأميركي بشأن الخلاف بين بغداد وأربيل مبالغ فيه

بغداد / المدى

وصف المتحدث باسم التحالف الكردستاني النائب فرياد رواندزي قلق الجانب الأميركي حيال الملفات العالقة بين بغداد وأربيل بالمبالغ فيه، مؤكدا حرص واشنطن على حلحلة الخلافات الداخلية قبل انسحاب قواتها من البلاد. وقال رواندزي بحسب ما اورده «راديو سوا» امس الثلاثاء: أن الجانب الأميركي يدفع باتجاه التوصل إلى حد نهائي لهذه الخلافات، مشيرا الى ان اجتماع رئيس الجمهورية جلال طالباني والسيناتور الجمهوري جون مكين تم خلاله بحث اهم الملفات كقضية كركوك وملف الانتخابات. يشار الى ان اجتماع القادة الاكراد بمكين حمل تطمينات للجانب الاميركي من أن الخلافات مع بغداد لن تفلت عن السيطرة.

مصدر أمني: وجود خلايا إرهابية نائمة في السيدية

بغداد / المدى

اكد امر فوج حماية منطقة السيدية وجود بعض الخلايا النائمة في هذه المنطقة وهذه الخلايا تستخدم حبة البراسيتول في عمل العبوات اللاصقة ،يقول امر فوج ان الامان متحقق ١٠٠ ٪ في عموم المنطقة وهي تبدأ من جامع ام الطبول وحتى علوة الرشيد واشار آمر الفوج الى ان مايشاع بشأن قيام القوات الموجودة في المنطقة بعمليات الاعتقال العشوائية غير صحيح مبينا ان جميع عمليات الاعتقال تتم وفق مذكرات قبض قانونية وفي حال عدم وجودها نتلقى اوامر قبض من مراجعنا الامنية العليا باعتقال اسماء معينة ومحددة وفي هذه الحالة يتم تحرير محضر ضبط يوقع من قبل صحاب الدار على عدم حدوث اي سرقات اوتكسير وعبث خلال عملية القبض.

وكشف امر الفوج ان المعلومات المتوفرة تؤكد ان هناك من ينتمي الى تنظيم القاعدة لكن هؤلاء تحت المراقبة الشديدة وان تحركاتهم مشلولة تقريبا ،موضحا ان مشكلة العبوات الصغيرة اللاصقة ما زالت تثير مخاوف السكان حيث ان هناك عبوات ذات تصنيع محلي سهل تستخدم فيها مادة الـ سي فور وهي مادة تشبه الملح ومتوفرة وغالبا ما نعثر على كميات منها في جولاتنا الميدانية

تفاصيل ص ٩

انسحاب ثلاثة نواب من القائمة العراقية

بغداد / وام

أكد النائب عن كتلة رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي في البرلمان العراقي الدكتور مهدي الحافظ انسحابه من القائمة العراقية احتجاجا على ما أسماه بـ «الانفراد بالقرارات». وأشار الحافظ في تصريحات صحافية أمس الى أنه بصدد الدعوة لتشكيل كتلة جديدة لخوض الانتخابات التشريعية المقبلة. وكان الحافظ قد أعلن في مؤتمر صحافي مشترك مع النائبين إياد جمال الدين وعزت الشابندر أنهم قرروا فك ارتباطهم بالقائمة العراقية، بحسب وكالة أنباء الإمارات.

سكراب الـ «السيخوي» في المزابل!

وارد بدر السالم

ثمة قواعد للنصر وأخرى للهزيمة . وتاريخياً فإن القواعد وُضعت لتصنيف درجة المنتصر ودرجة المهزوم كي تكون للقواعد جدواها في أرشفة التاريخ ؛ مهما كان هذا التاريخ مخاتلاً أو مزيفاً ، فقد تعودت الشعوب أن تصفق للمنتصر بدرجة البكلوريا التي يحصل عليها ، حتى لو كانت تلك الدرجة شرَفية أو نتجت عن مغايَرة للواقع لهذا السبب أو ذاك ؛ فالعناوين في ظاهرها براقة عادة لكنها تخفي في جوهرها قاعدتها الدارجة حتى وإن كانت قاعدة مقلوبة ، إذ ليس من المألوف أن نحاكم العناوين لإعتباراتها الرمزية وما درجنا عليه من الأدبيات السياسية في تصوير الحال على ما هي ليست عليه. «السيخوي» الروسية كانت رمزاً عراقياً، فهي من الأسلحة القاصفة بمميزاتها الفنية العالية ، والآن أصبحت خردة من خردوات المنطقة الخضراء ، وبين الماضي والحاضر فسحة زمنية طويلة أريقت بها الدماء وعَلت بها المقابر وتقاطرت قوافل الموتى والشهداء والمغدورين في عقود الدم المعروفة، من أجل عناوين وشعارات وفواصل حزبية، لسنا في معرض تقييمها الآن ولا الوقوف على مضامينها . لكن من المألوف تماماً أن تكون لكل البلدان طائراتها القاصفة ، ومن غير المألوف أن تبقى البلاد مفرغة من سلاحها الجوي ، كما يريدها البعض هكذا أن تبقى بلاداً عارية تحت رحمة الإحتلال والأخوة الأعداء! هذه السيخوي المحمولة على ظهر شاحنة لا تقل عنها حجماً ، كانت ضمن ترسانة من القاصفات مختلفة الحجوم والأشكال والمناشئ في دولة الخوف والرعب والحروب الطويلة ، وبدل أن تكون عاملاً من عوامل الاستقرار والأمن صارت وبالاً على الشعب كرمز من رموز الديكتاتورية الرعناء التي أغرقت الجميع في متاهات الحياة وبالتالي متاهات الاحتلال وما نتج عنه من تخريب في منظومة القيم الاجتماعية والسياسية والتربوية عموماً. عدا هذا فإن مليارات الدولارات التي ذهبت الى استيراد السيخوي وأخواتها كانت ستبني وطناً جديداً وترتقي به الى آفاق عملاقة من المعرفة والعلوم والتكنولوجيا والثورة الصناعية ، لو ذهبت الى كل هذا بعقلية البناء لا التخريب والتدمير عبر الحروب الطائشة التي لا طائل من ورائها. قصة السيخوي القاصفة التي تحولت الى خردة هي قصة وطن بكامله.عنوان يقع في مفترق النصر والهزيمة ، وهو أقرب منه الى الهزيمة من أي عنوان آخر. جيش كامل أحيل على التقاعد. فطائرات السيخوي التي تُركت مهزومة في البساتين والمزارع والأقبية الأرضية ومزابل المنطقة الخضراء علامة كارثية تشير إلى ما تشير إليه من معانٍ ودلالات ، وحتى طريقة عرضها في الشوارع العامة وهي تُحمل على ظهور الشاحنات الطويلة لها ما يدل عليها.

يوم أمس الأول كانت هذه الطائرات العملاقة تُحمل الى مثواها الأخير بطريقة عرض غير حريصة . وعلى نحو غير مألوف استعرض المواطنون بقايا كرامة وطن يُنتشل من مزابل المنطقة الخضراء ويُلقى على شاحنات ستذهب به الى المصير المجهول !

السيخوي ليست ماركة مسجلة باسم طاغية وحاكم وملك وديكتاتور مقبور. لكنها مسجلة باسم وطن اسمه العراق وباسم شعب اسمه الشعب العراقي ؛ فهي له وكانت في يوم ما؛ رمزاً لسيادته . وهي من أمواله التي سرقها حاكم طاغية ووظفها لخدمة أطماعه التي أوصلت البلاد والعباد الى ما وصلت إليه من مآس وكوارث ؛ لكن بالمقابل علينا أن نفحص العناوين من جديد وأن لا نضع النصر بديلاً للهزيمة ، أو نعكس المطلوب من أرشفة التاريخ، أو نستغيث بالآخر طلباً للنجاة!.

طائرة السيخوي تحمل على عجلة لتلقى في المزابل.. عدسة سعد الله الخالدي

جمهورية العراق
المفوضية العليا المستقلة للانتخابات
کۆمیسۆنی باڵا ی سه ربه خۆی هه ڵبژارد نه کان
The Independent High Electoral Commission

إعلان من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

خصصت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات البريد الالكتروني call@ihec_iraq.com لغرض استلام استفسارات الناخبين الخاصة ببطاقة معلومات الناخب التي تقوم الفرق الجوالة التابعة لمفوضية الانتخابات بتوزيعها حاليا.